ولو تلك طاف النار اعلم انه ؛	هوى لك او مدن لنا من وصالك
لقدمت رجلي نحوها فوطائها ؛	هدى منك لي او ضلة من ضلالك

قال ابو علي وانشدنا ابو عمر والمطرز غلام ثعلب قال انشدنا ابو العباس احمد بن يحيى النحوي

فلو كنت ادرى ان ما كان كائن ؛	حذرتك ايام الفؤاد سليم
ولكن حسبت الصرم شيئا اطيقه ؛	اذا رمت او حاولت امر عديم
احيّ الجن بلغها السلام فانني ؛	من الانس مزور الجناب كتوم

قال ابو علي هكذا انشدنا جناب وهو عندي حباب من قولهم لج فلان في حباب فسبح
اذا لج في مجانبة اهله ؛ اخا الجن ما تدرى اذا لم يدم لنا ؛ خليل صفاء الود
كيف يدوم ؛ ولا كيف بالهجران والقلب آلف ؛ ولا كيف يرضى بالهوان كريم ؛
قال الاصمعي الدفناء والدثينة منزل لبني سليم ويقال اغنفت الجبل واغنثت
اذا اصابت شيئا من الربيع وهو الغفة والغثة قال طفيل الغنوي ركنا اذا
ما اغنفت الجبل غنفة ؛ بجرد طلاب الترات مطلب ؛ ويقال فلغ راسه وثلغ راسه
اذا شدخه ويقال جدف وجدث للقبر والدفني والدثني مثال الدفني
من المطر والجفالة والجثالة الردى من كل شئ قال ابو عبيدة الحفالة والحثالة
واحد وهي من التمر والشعير وما اشبههما والغشارة منه وقال اللحياني الاثافي
ولغة تميم الاثاثي ونوفر ونجل ونوثر ونجل وقال الفراء المغافير والمغاثير
شئ ينضحه الثمام والرمث والعشر كالعسل قال والعرب تقول خرجنا نتمغفر
ونتمغثر اي ناخذ المغفور قال وسمعت الكسائي يحكي عن العرب المغفور والفوم
والثوم الحنطة ومنه قراءة ابن مسعود وثومها وعدسها ويقال فرقى وثرقى
ووقعوا في عافور شر وفي عاثور شر قال العجاج ؛ وبلدة يرهوبة العاثور ؛ قال
يعقوب ابن السكيت نرى انه من قولهم عثر يعثر اذا وقع في الشر والنفي والنثى
ما نفاه الرشا في الماء قال الراجز ؛ كان متنيه من النفى ؛ مواقع الطير من الصفى ؛ واحد
ويروى الصفى بالكسر والضم وثم وفم في النسق والنكاث والنكاف داء يأخذ
الابل وفروغ الدلو وثروغها مصب مائها ويقال للشيخ بدلغ اذا مشى

مشيا ضعيفا وبدلث وعفنت في الجبل اعفن وعثنت اعثن اذا صعدت في الجبل
ويقال هو الطلال من تهلل وتحلل واللغام واللثام وقال الفراء اللغام على الفم
واللثام على الارنبة وفلان ذو ثروة وفروة اي ذو كثرة من المال وقال ابن الاعرابي
يقال انفجر الجرح وانبجر وطلف على الثمانين وطلث اذا زاد عليها وقرأت على ابي
بكر بن دريد لطفيل كان على اعطافه ثوب مائح ؛ وان يلق كلب بين لحييه يذهب
اعطافه جوانبه وانما لعطفان والمائح الذي ينزل في البئر فيملأ الدلو فكلما
جذب ولو انصب عليه من مائها فابتل فشبه العرس وقد ابتل من العرق بثوب
المائح ومثله بيت كان في كل اخر ليلة ؛ من الرحضاء اخر الليل مائح ؛ وقوله وان
يلق كلب اراد انه واسع الشدقين ثم قال كان على اعرافه ولجامه ؛ سنا ضرم من
عرفج متلهب السنا الضوء ويقال كان على اعرافه ولجامه ضوء ضرم فاذا كان له
ضوء كان له حفيف فيقول نحن من شدة العدو كان عرفجا يتضرم على اعرافه ومثله
قول العجاج ؛ كانما يستضرمان العرفجا يستضرمان يوقدان يعني حمار بن اي
كانما حفيفهما العرفج وكان ابن الاعرابي يقول سالت عنها كلها او سمعت عنها تقول
انما وصفه بالشقرة شبه شقرته على لجامه في حر الشمس بتوقد النار في يبس العرفج وكان
عمارة بن عقيل يقول وصفه بالشقرة قال ابو علي وبيت طفيل هذا احد
الابيات التي غلب فيها ابو نصر ابن الاعرابي وذلك ان ابا نصر ذهب فيه الى قول
الاصمعي وهو القول الاول ومثله جموحا مروحا واحضارها ؛ كمعمعة السعف المحترق
قال ابو علي وحدثنا ابو بكر قال اخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال كنت مواخيا
لرجل من حمى ضرية وكان جوادا رث الحال فمررت به يوما في بعض ترددي الى الاحياء
فاذا هو شاك فسالته عن شانه فانشد يقول والبيتان لعروة الرحال

ثمانين حولا لا ارى منك راحة ؛	لانك في دنياك باقية العمر
فان اثقلت من عمر صعبة سالما ؛	تكن من نساء الناس لي بيضة العقر

فاقبلت عليه اعظه وابصره فانشا يقول

فلو ان نفسي في يدي مطيعتي ؛	لارسلتها حما الاتي من الهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1